

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

وقد ثبت أن اللغة : ملكة في اللسان والخط : صناعة ملكتها في اليد فإذا تقدمت اللسان ملكة العجمة صار مقصرا في اللغة العربية لأن الملكة إذا تقدمت في صناعة أخرى - إلا أن تكون ملكة العجمة السابقة - لم تستحكم كما في أصاغر أبناء العجم . وكذا شأن من سبق له أن تعلم الخط الأعجمي قبل العربي ولذلك ترى بعض علماء الأعجام في دروسهم يعدلون عن نقل المعنى من الكتب إلى قراءتها ظاهرا يخفون بذلك عن أنفسهم مؤونة بعض الحجب وصاحب الملكة في العبارة والخط مستغن عن ذلك